

«الرؤية» ترصد أصداء الخطاب السامي

« مضامين سياسية وأمنية تؤكد
السيادة والاستقلال ووحد
الصف الوطني

« مؤرخون: جلالة السلطان باعث
أمجاد السلاطين الأفذاذ

« الاحتفاء بإرث أسرة البوسعيد
انعكاسٌ لعراقة الدولة العُمانية

« إشارات واسعة بالتوجيهات
السامية بالحفاظ على الهوية
والأخلاق العُمانية

بدر بن حمد: أهمية دعم سوريا لاستعادة مكائنها الطبيعية عريًا وإقليميًا ودوليًا

الإعمار ورفع العقوبات الاقتصادية الدولية. وشدد معاليه على أهمية الاستمرار في مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهما واتخاذ الإجراءات الحازمة والكفيلة بتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من جبل الشيخ ومحافظة القنيطرة، وجميع الأراضي السورية والالتزام التام باتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤. وأشار معاليه إلى أن الاجتماع يعكس الروح الإيجابية للتعاون الجماعي والمسؤولية المشتركة في دعم سوريا وفي ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة. كما ترأس معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي وزير الخارجية، وفد سلطنة عُمان في الاجتماع الوزاري الدولي الموسع بشأن سوريا، الذي عُقد بالرياض أيضًا.

الرياض- العُمانية

شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الخارجية أمس في الاجتماع العربي الموسع بالرياض بشأن سوريا لبحث الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق الاستقرار في سوريا ودعم الحلول السياسية للأزمة. وأكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي وزير الخارجية الذي ترأس وفد سلطنة عُمان على أن الاجتماع يمثل خطوة مهمة نحو دعم سوريا لاستعادة مكائنها الطبيعية في محيطها العربي والإقليمي والدولي. وأكد معاليه أهمية العمل المشترك لدعم تطلعات الشعب السوري للمستقبل والمشاركة في صياغته لتحقيق الأمن والوحدة والتنمية وإعادة

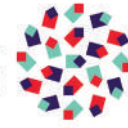
الرؤية

الحياة .. رؤية

ISSN 2076 - 9911
9 772076 991001
٢٠٠ بيسة

رئيس التحرير
حاتم الطائي

عُمان
OMAN



www.alroya.om | f | info@alroya.info | alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

Monday 13 January 2025 - issue No (4019)

صفحة 12

الاثنين ١٣ من رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ١٣ يناير ٢٠٢٥ م - العدد رقم ٤٠١٩

قمة عُمانية بحرينية مرتقبة تُجسّد العمق التاريخي والتعاون الاستراتيجي

ملك البحرين يبدأ زيارة دولة إلى سلطنة عُمان.. غداً

« فيصل بن حارب: الزيارة تُشكّل منعطفًا مهمًا في طبيعة العلاقة الأخوية والتعاون الثنائي

« الكعبي: العلاقات البحرينية العُمانية تاريخية وراسخة أرساها الآباء والأجداد



مسقط- العُمانية

٢٠٢٥م، والتي تأتي تلبيةً للدعوة الكريمة من لدن عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظهما الله ورعاهما - لبحث عدد من الجوانب التي تهم البلدين والتشاور حول مختلف القضايا التي تسهم في تعزيز العمل الخليجي المشترك، والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وقبّل الله تعالى قيادتي البلدين، وكلل مساعيهما الخيرة لكل ما فيه الرخاء والنماء لشعبيهما، وللامتين العربية والإسلامية إنه سميع قريب مجيب الدعاء».

ونصّ بيان ديوان البلاط السلطاني صادر أمس على الآتي: «بمشيئة الله وتوفيقه، سيقوم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة بزيارة دولة لسلطنة عُمان، وذلك ابتداءً من يوم الثلاثاء الرابع عشر من يناير لعام

يقوم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بزيارة «دولة» لسلطنة عُمان ابتداءً من غدٍ الثلاثاء.

مجموعة إذكاء
ITHCA GROUP

نُجسّد العَهْد نُعزّز الابتِكار لنَهضة عُمان

ترفع مجموعة إذكاء أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعا- وإلى الشعب العُماني الأبني بمناسبة ذكرى تولي جلالتة مقاليد الحكم



مجموعة إذكاء
ITHCA GROUP



بمناسبة الذكرى الخامسة لتولي مولانا حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

مقاليد الحكم في البلاد، نرفع أسمى آيات التهاني

والتبريكات إلى مقام جلالته.

تواصل عُمان في ظل قيادته الحكيمة، مسيرتها المباركة كرمز
للتقدم والوحدة والازدهار، مستلهمة من ذلك رؤيته الثاقبة وتفانيه
الراسخ في خدمة هذا الوطن المعطاء.

إننا نجدد العهد والولاء، مؤكدين التزامنا الدائم بدعم رؤية جلالته
الطموحة لمستقبل أكثر إشراقًا واستدامة لعمان وشعبها الوفي.

ominvest
أومينفست



غرفة تجارة وصناعة عُمان
OMAN CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

الحادي عشر من يناير

يسر غرفة تجارة وصناعة عُمان أن ترفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

– حفظه الله ورعاه –

بمناسبة ذكرى تولي جلالتة مقاليد الحكم في البلاد.
سائلين الله أن يمد جلالتة بموفور الصحة والعافية، وأن يوفق خطاه
لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار لسلطنة عمان، مؤكداً الولاء
والإخلاص للقيادة الحكيمة، والمضي بعزم وإرادة على طريق البناء
والتنمية في ظل رؤيته السديدة.





لمعرفة المزيد



عروض وخصومات حصرية مع بطاقات بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
نطبق الشروط والأحكام.

قمة عُمانية بحرينية مرتقبة تُجسّد العمق التاريخي والتعاون الاستراتيجي والتنسيق المشترك

ملك البحرين يبدأ غداً زيارة دولة إلى سلطنة عُمان.. ومباحثات ثنائية تتطلع لمزيد من الشراكات

مسقط- العُمانية

يقوم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بزيارة «دولة» لسلطنة عُمان ابتداءً من غد الثلاثاء.

ونصّ بيان ديوان البلاط السلطاني صادر أمس على الآتي: «مشيئة الله وتوفيقه، سيقوم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة بزيارة دولة لسلطنة عُمان، وذلك ابتداءً من يوم الثلاثاء الرابع عشر من يناير لعام ٢٠٢٥م، والتي تأتي تلبيةً للدعوة الكريمة من لدن عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظهما الله ورعاهما- لبحث عدد من الجوانب التي تهم البلدين والتشاور حول مختلف القضايا التي تسهم في تعزيز العمل الخليجي المشترك، والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفقاً الله تعالى قيادتي البلدين، وكلل مساعيها الخيرة لكل ما فيه الرخاء والنعاء لشعبيهما، وللأمتين العربية والإسلامية إنه سميع قريب مجيب الدعاء».

وتتطلع سلطنة عُمان ومملكة البحرين الشقيقة إلى مزيد من الشراكات بما



أرشفية

وأكدت زيارة جلالة السلطان- أيده الله- إلى مملكة البحرين عام ٢٠٢٢، على العزم والإرادة الصادقة لترجمة علاقات البلدين العريقة بمنافع ماثلة وملموسة؛ حيث شهدت الزيارة التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية.

وتوضح الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ومملكة البحرين الشقيقة بلغ في عام ٢٠٢٣ نحو ٢٤٧,١ مليون ريال عُماني (٦٤٢,٦ مليون دولار أمريكي) لينخفض في نهاية سبتمبر ٢٠٢٤ إلى ١٣١,١

والتفاهم المشترك، وتبيّنت على أسس صلبة منذ مرحلة ما قبل التاريخ لصيد اللؤلؤ وتجارته، وتجارة البان؛ حيث كانت رائجاً بين البلدين والشعبين، وخاض الأجداد والآباء العُمانيون والبحرينيون في غمارها عباب البحار. وقد مثلت حضارتا «مجان» و«دلمون» حجر الأساس لعلاقة قوية واستراتيجية، تزداد متانة وصلابة عاماً بعد عام؛ وصولاً إلى عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله- وأخيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة- حفظه الله- لترسم معالم المستقبل المشرق بين البلدين.

ومتانة العلاقة بين القيادتين الحكيمتين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات إلى جانب ما وصلت إليه العلاقات الآن من تقدّم وازدهار. وأضاف سعادته أنّ زيارة «دولة» التي يقوم بها جلالته الملك لتؤسس مرحلة وأعدة من البناء الجادّ والتعاون المثمر المشترك في مختلف المجالات؛ حيث ستشكل منعطفاً مهماً في طبيعة العلاقة الأخوية والتعاون الثنائي وفق الرؤية الحكيمة للقيادتين- حفظهما الله ورعاهما.

ومن جانبه، أكد سعادة السفير الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان أن زيارة «دولة» التي يقوم بها جلالته الملك حمد بن عيسى ملك مملكة البحرين إلى سلطنة عُمان تأتي تجسيداً للعلاقات الأخوية التاريخية الراسخة منذ عقود من الزمن، وتستند إلى قواسم مشتركة من أواصر المحبة والأخوة بين البلدين والشعبين الشقيقين. ووصف سعادة السفير العلاقات البحرينية-العُمانية بأنها علاقات تاريخية راسخة أرساها الآباء والأجداد، وهي علاقات أخوية ضاربة في أعماق التاريخ من حضارتي دلمون ومجان، وما يربطهما من علاقات استراتيجية وثقافية وتجارية تستند إلى أواصر المحبة ووئائج القرى.

الحادي عشر من يناير

ذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

مقاليد الحكم في البلاد



أكدوا حرص جلالة السلطان على التوازن بين الموروثات والانفتاح على العالم

مختصون لـ«الرؤية»: التوجيهات السامية بتعزيز القيم والمبادئ سراج ينير طريق الجهود الوطنية للحفاظ على المنظومة الأخلاقية

الفهدي: التوجيهات بالحفاظ على المنظومة الأخلاقية محرك فاعل للأفراد والمؤسسات للقيام بالدور اللازم

السنائي: الحفاظ على القيم من أهم أسباب التطور والابتكار

أمبوسعيدية: التمسك بالقيم والتقاليد يُعزز تماسك المجتمع والإسهام في ازدهاره

العاني: الطفولة أفضل مرحلة لغرس القيم والمبادئ الأخلاقية

المحرزي: نحتاج إلى تضمين التوجيهات السامية في فلسفة التعليم المدرسي والجامعي



أكد عدد من المختصين والتربويين الاهتمام السامي الكبير لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- بتعزيز الهوية العُمانية والحفاظ على الموروث الأخلاقي والقيمي والسلوكي، انطلاقاً من المبادئ العُمانية الأصيلة التي تُشكّل الإرث الحضاري العريق لعُمان، وذلك من خلال توجيهاته السامية بتبني سياسات وبرامج تُعزّز هذ القيم الأخلاقية وتُعزز الانتماء الوطني. وقالوا في تصريحات خاصة لـ«الرؤية» إن الحفاظ على السلوك القيمي والاجتماعي لأفراد المجتمع- وخاصة النشء- يتطلب تضمين ذلك في فلسفة التعليم المدرسي والجامعي، من خلال المناهج والبرامج الدراسية المقدمة في التعليم بشتى أنواعه.

الرؤية- مدرين المكتومية

وفي خطابه السامي في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٥، قال جلالة السُلطان- أبقاه الله-: «ننسى دائماً لتعزيز الجهود والبرامج الحكومِيَّة للحفاظ على إرثنا الأخلاقيِّ والقيميِّ والسلوكيِّ وعلى تبني مبادرات حكوميَّة ومجتمعيَّة واسعة تُمكنُّ هذه الأجيالَ من استلهاً موروثنا الوطنيِّ والتسلُّح بمبادئه الصَّافية والاحتكام لمنظومتنا الأخلاقيَّة السَّامية».

تحديات الهويَّة

ويقول المكرم الدكتور صالح الفهدي إنَّ جلالة السُلطان- أعزه الله- أولى اهتماماً كبيراً بتعزيز الهويَّة الوطنيَّة والمبادئ والقيم التي نشأ عليها المجتمع العُماني، والتي تتجسد في العادات والتقاليد والأفكار والتوجهات والقناعات الراسخة، مبيِّناً أنَّ هذا الاهتمام له قيمته العالِيَّة؛ إذ يُنبه جلالته من خطورة التحديات التي يواجهها المجتمع العُماني شأنه كباقي المجتمعات، وهي تحديات تمسُّ الهوية والأخلاق والتربية والبنية المجتمعية المتماسكة. ويضيف الفهدي أنَّ خطاب جلالته مناسبة الذكرى الخامسة لتوليَّ جلالته مقاليد الحكم في البلاد، يأتي تكريساً لخطابه المستمرِّ للحفاظ على المنظومة الأخلاقية القيمية والسلوكية للمجتمع العُماني خاصَّةً للنشئة، وأنَّ هذا التوجيه السَّامي يُشكّل سياسةً واضحةً للجهات الحكومية المعنية وللمجتمع عامَّةً؛ أفراداً ومؤسسات، من أجل الحفاظ على الإرث الثقافي للأُمَّة بما يتضمَّنُه من قيم سامية، وسلوكيَّات راقية، فضلاً عن أنَّه يحثُّ كلَّ جهةٍ معيَّنة لتبني المبادرات التي ترمي إلى ترسيخ القيم الأصيلة، والأخلاق الحميدة، والسلوكيات الرفيعة، كما أنَّ هذه الخطابات المباركة من لدن جلالته- أيده الله- تعدُّ محركاً فاعلاً لأخذ الأمر على محمل الاهتمام والاعتبار من جميع مكَّونات الوطن، وذلك من خلال برامج ومبادرات ذات أثرٍ فاعلٍ ملموس النتائج.

ويذكر الفهدي قائلاً: «إننا ننظرُ كمواطنين إلى هذا التوجيه السَّامي لجلالته على أنَّه دافعٌ للعطاء والبذل في طريق الاعتناء بالقيم النبيلة، والأخلاقيات السَّماحة التي تربي عليها المجتمع العُماني، وهو ما يعبئ في أنفسنا شعوراً متنامياً بلواصرة الطريق، مدعوماً بالهَمَّة والعزيمة للمضي في الرسائل الهادفة التي نشغلُ عليها في هذا المسعى الوطني الشريف».

مشاعر الولاء والانتماء

وفي السياق، تقول الدكتورة أمال بنت عبدالله أمبوسعيدية استشاري أول في الطب النفسي ومؤسسة أكاديمية الحياة للمرونة النفسية: «يُولد الناس وهم بحاجة إلى الانتماء إلى الآخرين من أجل الشعور بالارتباط بهم وتكوين نظام دعم، ومن خلال الشعور بالانتماء إلى الآخرين، يصبح لدى الأفراد آليات أفضل للتعامل مع التحديات والمتعة بالمرونة النفسية، وتسمح هذه الروابط الداعمة للناس



سعيد بن محمد المحرزي



د. أمال بنت عبدالله أمبوسعيدية



د. حمد بن ناصر السنائي



د. صالح الفهدي

النشء؛ إذ إنَّ هذا الأمر يتطلب تضمينها في فلسفة التعليم المدرسي والجامعي، بحيث يتم ترجمة ذلك من خلال المناهج والبرامج الدراسية المقدمة في التعليم بشتى أنواعه، إلى جانب أهمية أنَّ تتضافر جهود الإعلام الرسمي والمحلي وكذلك الهيئات الرسمية والاجتماعية في ترسيخ منظومة القيم الهادفة حتى تتكامل مع الجهد التعليمي، بالإضافة إلى تعزيز المبادرات المجتمعية الشبابية في تحقيق المضامين السامية بشأن تعزيز منظومة القيم وتحقيقها في المجتمع والتصدي للظواهر الدخيلة على المجتمع العُماني الأصيل.

ويقول المحرزي: «في هذا الأمر أطر بعض الأفكار العملية والتي يمكن من خلالها تحقيق تلك الرؤية السامية، وذلك بزيادة تضمين المناهج التعليمية لبرامج وأنشطة تُعزز السلوك القيمي والتعزيز عليها، وإدراج تقييمات واقعية للمهارات القيمة السلوكية في منظومة التقويم المدرسي والجامعي، وتوجيه المؤسسات التربوية لتنفيذ حلقات نقاش تشمل الجانب الرسمي والشعبي لكيفية تعزيز السلوك القيمي الهادف، والعمل على طرح برامج قيمية متكاملة من خلال الإعلام الرسمي والمحلي لتقديم رؤى مُتقدمة في السلوك القيمي مع ربطها بقيادات فاعلة في المجتمع، وتطوير برامج الكشافة والحوالة وتنفيذها من خلال وزارة الثقافة والرياضة والشباب بحيث تستوعب الطاقات الشبابية وتدفع بها نحو التمكين».

ثروة المجتمع الحقيقي باعتبارها المرحلة المناسبة لغرس البذور الأساسية للشخصية وتبلور ملامحها في المستقبل، فضلاً عن أنَّها محدد هام لذاته الجسميَّة والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، مبيِّنة أنَّ اهتمام المقام السامي بهذه المرحلة والتأكيد على ترسيخ القيم والحفاظة على الموروث العُماني الأصيل يدل على الوعي الكبير بأهمية هذه المرحلة التي تتشكل فيها القيم والعادات والاتجاهات وتتطور فيها الميول والرغبات والقدرات وتنتج نحو رفع رقي وتطور المجتمع.

وتُشير إلى أهمية دور الأسرة في تربية الأبناء؛ إذ أثبتت العديد من الدراسات العلمية وجود علاقة إيجابية بين أسلوب التنشئة الأسرية وتكوين الشخصية، مشددة على ضرورة الاهتمام بتنشئة الأبناء تنشئة سليمة فضلاً عن أهمية دور المؤسسات الأخرى مثل المدرسة والمسجد ووسائل الإعلام للحفاظ على القيم والعادات الإسلامية العُمانية الأصيلة.

فلسفة العمل الوطني

ويفلت الأكاديمي والتربوي سعيد بن محمد بن علي المحرزي، إلى أنَّ مضامين الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- تبني عليها فلسفات العمل الوطني في شتى المجالات، خاصة فيما يتعلق بضرورة الحفاظ على السلوك القيمي والاجتماعي لأفراد المجتمع وخاصة

التكنولوجيا في إبراز التراث ونقل الموروث الثقافي إلى الأجيال الجديدة، من خلال إنشاء تطبيقات تفاعلية، وإنتاج محتوى رقمي يعرض التراث بطرق مبتكرة يساهم في ربط الشباب بماضيهم بأسلوب يتماشى مع اهتماماتهم، مما يعمق شعورهم بالاعتزاز بهويتهم، وتعريف الأجيال الناشئة برموزهم الوطنية والقيم التي يُثقلها تراثهم بما يُعزز لديهم مشاعر المسؤولية تجاه الوطن.

موروث ثقافي

وتضيف أمبوسعيدية إلى أنَّ إبراز قصص الشخصيات التاريخية وإنجازاتها يغرس في نفوس الشباب روح الطموح والإلهام، ويدفعهم للمُساهمة في الحفاظ على تراثهم والعمل على تطويره دون فقدان أصالته، والموروث الثقافي ليس مجرد إرث للماضي، بل هو مصدر إلهام للحاضر والمستقبل، فهو يُساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية، ويوفر للأفراد شعوراً بالاستقرار النفسي والأمان الاجتماعي، كما أنَّ استمرارية هذا التراث وتفعيله في الحياة اليومية يعززان من شعور الانتماء للوطن، ويعكسان هوية مجتمع قادر على التوازن بين الأصالة والحداثة، وبذلك يُصبح التراث دعامة أساسية لبناء مجتمع متماسك مزدهر وواعٍ لحاضره ومستقبله. بدوره، تُؤكد الدكتورة مها عبد المجيد العانية، استشارية نفسية، أنَّ الطفولة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وهي

ثمنوا إطلاق أسماء القادة الأفذاذ على الطرق الرئيسية

مؤرخون لـ «الرؤية»: جلالة السلطان باعث أمجاد السلاطين.. والاحتفاء بإرث أسرة البوسعيد انعكاس لعراقة الدولة العُمانية



خالد الشبلي



د. ناصر الصقري



د. بهية العذوبية



د. سعيد بن محمد المقدم

المقدم: العشرون من نوفمبر استحضار لتاريخنا عبر العصور وربط الأجيال بالموروث العماني

العذوبية: تاريخ الإمام أحمد بن سعيد مثال للتفاني في خدمة الوطن والعمل على نهضته

الصقري: إطلاق أسماء السلاطين على الطرق الرئيسية يعزز الوحدة الوطنية

الشبلي: العشرون من نوفمبر سيكون شعلة ونبراساً لإلهام الأجيال

قادة عُمان الأفذاذ على مرّ التاريخ قادة حملوا راية هذا الوطن ووحّدوا أمّته وصانُوا أرضه الطاهرة ودافعوا عن سيادته، ونحملُها من بعدهم على الطريق ذاته".

كما يلفت إلى أن التوجهات السامية بإطلاق أسماء سلاطين عُمان على الطرق الرئيسية في سلطنة عُمان، أمر له دلالاته وذلك لربط الماضي بالحاضر وتعزيز الهوية الوطنية وتعريف الأجيال الجديدة بمن ساهموا في بناء الوطن، وهو ما يعكس التقدير الذي توليه البلد حكومة وشعباً، لهذه الشخصيات التاريخية وإنجازاتهم، وتضحياتهم، وبما يعزز الروابط بين القيادة والشعب من خلال أدوات الدائم لهذه الأسماء والشخصيات في الحياة اليومية.

ويختتم الصقري حديثه قائلاً: «تحديد يوم ٢٠ ليكون يوماً وطنياً، والتوجيه بإطلاق أسماء سلاطين عمان على الطرق الرئيسي ليست مجرد شعارات أو احتفالات أو تسميات؛ إنها أدوات استراتيجية لتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ الهوية المشتركة بين أفراد الوطن الواحد. وهي تحفيز للمواطنين للارتباط بجذورهم التاريخية والعمل من أجل مستقبل مشرق للوطن".

وعن الأهمية التاريخية لتحديد يوم ٢٠ نوفمبر يوماً وطنياً للسلطنة، يقول خالد الشبلي معلّم أول تاريخ، إن تحديد يوم ٢٠ نوفمبر يوماً وطنياً يعد حدثاً فارقاً يحمل في طياته دلالات تجسد الاعتزاز بنهضة قامت بفضل سواعد الأجداد وعرق الأبطال، والاعتزاز بتاريخ عظيم من الإنجازات، ليكون هذا اليوم مشعلاً لا ينطفئ في مسيرة الأجيال، يستعيد فيه العُمانيون روح الانتماء للوطن. ويضيف: «هذا اليوم سيكون شعلة ونبراس للأجيال القادمة، يروي لهم قصة وطن حوّل التحديات إلى إنجازات، وطن لا ينهض إلا بعزيمة وسواعد أبنائه، ولا يبقى شامخاً إلا بهم».

وحول تسمية الطرق الرئيسية بأسماء السلاطين، فيرى أنه تكريم لقيادات أعطت بلا حدود، وهي وسيلة تجعل التاريخ نابضاً في الحياة اليومية، يُعَمِّق في النفوس معنى الاعتزاز بالوطن ورموزه، لتجسد معاني الأصالة والعراقة لهذا البلد، الذي يرسم هويته بكل إنجاز ويتباهى بها، مؤكداً: «مثل هذه المبادرات الوطنية تحيي في القلوب مشاعر الولاء، فهي قصائد يكتبها الزمن، تروي قصة وطن نبئت جذوره في أعماق التاريخ وامتدت أغصانه إلى عنان المستقبل».

السياسية والقدرة على توحيد الشعب تحت راية واحدة، وترسيخاً للوحدة والاستقرار، وهو ما تنعم به عُمان حالياً في ظل القيادة الحكيمة».

ويبين الأستاذ المساعد بقسم التاريخ بجامعة السلطان قابوس، أن الاحتفال بهذا التاريخ يعبر عن رؤية جلالة السلطان هيثم بن طارق- أعزه الله- لتعزيز الارتباط بالتراث الوطني، والاحتفاء بالقيم التي أرساها الإمام المؤسس، وفي ذلك ربط للأجيال الحالية بماضيها التليد، وهو ما يمثل فرصة للجيل الجديد للتعرف على تاريخ سلطنة عُمان، وفهم التحديات التي مرت بها عُمان عبر تاريخها، لتصبح دولة مستقلة ومزدهرة تنعم بالأمن والأمان، وهما من أعظم النعم ولا يستقيم استقلاله عن ذلك في خطابه السامي "... فلا يستقيم لأمة دونهما أمرٌ ولا يصحّ لدولة دونهما استقرارٌ وازدهارٌ."؛ حيث إن حاضر عُمان المزدهر هو انعكاس لماضيها التليد، وما تحقق فيه من منجزات، وأن ما تحقق خلال السنوات الخمس من عمر النهضة المتجددة، هو أمر لم يكن بالسهل، لا سيما إذا ما استذكرنا الظروف التي مرت بها عُمان والعالم بأكمله، وهي ظروف صعبة خلقت تحديات كبيرة، وخاصة في الجوانب المالية، وكيف تمكنت القيادة الحكيمة تخطي تلك الظروف الصعبة بحكمة واقتدار، وفي وقت أقل ما يقال عنه أنه قياسي، وفق خطط مدروسة واضحة المعالم.

ويؤكد الصقري أن يوم ٢٠ من نوفمبر سيكون بمثابة منارة إلهام للأجيال القادمة، يحثهم على التمسك بقيم التفاني وخدمة وطنهم، التي تجسدت لدى العُمانيين عبر تاريخهم، ويدفعهم لبذل كل ما هو ممكن من أجل رفعة وطنهم، ويربط العُمانيين في الداخل والخارج بأرضهم وتاريخهم وتراثهم، ويدعوهم للفخر والاعتزاز به، سواء كانوا داخل الوطن أو خارجه، مضيفاً: «نحن اليوم في احتفالنا بالذكرى الخامسة، نستلهم أيضاً من التاريخ، أن عُمان عبر تاريخها وما وصلت له من مجد وقوة، هو أمر بذلت فيه تضحيات كبيرة، وواجهت فيها عُمان تحديات كبيرة، ولكنه العزم والإصرار من العُمانيين حكومة وشعباً، هو الذي قهر التحديات، وذلل الصعاب، وما أجدرنا اليوم بأن نقرأ التاريخ، لنستلهم منه الدروس والعبر ...».

وإننا نستذكر في هذا اليوم الأغر

الوعي التاريخي والوطني، وإحياء ذاكرة القادة الذين صنعوا تاريخ السلطنة، هذه المبادرة من شأنها أن تكرر ارتباط المجتمع بماضيه المجيد، وتلهم الأجيال الحالية والمستقبلية ضرورة الحفاظ على هذا الإرث، والعمل على تحقيق تطلعات الوطن، فتسمية الطرق بأسماء السلاطين تربط الأجيال الحالية بالقادة الذين أسهموا في بناء الدولة والحفاظ على سيادتها واستقرارها فتصبح الأسماء رموزاً حيّة تذكر الناس يومياً بإنجازات هؤلاء القادة ودورهم المحوري في صنع تاريخ عُمان.

من جهته، يؤكد الدكتور ناصر بن عبد الله الصقري أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بقسم التاريخ بجامعة السلطان قابوس، أن الخطاب السامي في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٥ وفي الذكرى الخامسة لتولي جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد، سلط الضوء على الإنجازات التي تحققت في السنوات الخمس الماضية، والتي يتفاخر بها أبناء عُمان ويحرصون على الحفاظ عليها لبناء مستقبل أفضل، مضيفاً: «الخطاب كان مفعماً بمشاعر الصدق والمحبة والوفاء التي تجسدت بين الحاكم وشعبه، ولقد حمل الخطاب أيضاً العديد من الدلالات التاريخية».

ويلفت الصقري إلى أن الخطاب تضمن تحديد يوم ٢٠ نوفمبر من كل عام يوماً وطنياً مجيداً لعمان، وهو يوم يرمز إلى حدث تاريخي مهم في تاريخ عُمان الحديث، وهو ذكرى تولي الإمام المؤسس أحمد بن سعيد البوسعدي حكم عُمان عام ١٧٤٤م، وهو قرار يحمل رمزية وطنية كبيرة تتمثل في نجاح الإمام أحمد بن سعيد في تحقيق الوحدة الوطنية وتوحيد عُمان، بعد فترة من الانقسامات والصراعات الداخلية، ليكون ذلك إيذاناً ببدء مرحلة بناء دولة قوية ومُستقلة ذات سيادة.

ويتابع الصقري قائلاً: «بلا شك هناك العديد من الدلالات التاريخية والوطنية التي يمكن قراءتها من هذا القرار التاريخي، يأتي في مقدمتها تسليط الضوء على الجذور التاريخية، فتغيير موعد الاحتفال يبرز أهمية هذا الحدث التاريخي، ودوره في تشكيل الهوية العُمانية المعترزة بتاريخها وحضارتها، وعلاوة على ذلك، فإن بأسماء سلاطين عُمان ليست مجرد خطوة رمزية، بل هي استثمار في تعزيز

تعزيز الهوية الوطنية على اعتبار أن الإمام أحمد بن سعيد شخصية بارزة في تاريخ عُمان، ولهذا يعتبر الاحتفاء بذكره تكريماً للتراث العُمانى والاعتزاز بالتاريخ العُمانى العريق، ويؤكد على أهمية الوحدة الوطنية، التي كانت وما زالت أحد أسس قوة الدولة العُمانية واستقرارها، كما يشكل هذا اليوم فرصة للعُمانيين للتأمل في تاريخهم العريق والمساهمة في تعزيز هويتهم الوطنية، كما أن الاحتفال بهذا اليوم يذكر العُمانيين بقيمة العمل الجماعي من أجل بناء مستقبل مشرق لوطنهم، ويبرز الوحدة الوطنية للشعب العُمانى، الذي يلفت حول قيادته ويحتفي بتراثه المشترك، كما يُعزز هذا اليوم الفخر بالتاريخ العُمانى، بدءاً من إنجازات الأئمة والسلاطين وصولاً إلى العصر الحديث.

وتواصل العذوبية قائلة: «إن شجاعة الإمام أحمد بن سعيد وقدرته على مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية، نقلت عُمان إلى عصر جديد من الاستقرار والازدهار، وهذا بدوره يحمل رسالة مفادها أن القيادة التي تعتمد على الحكمة والقدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية في أوقات الأزمات يمكن أن تحقق إنجازات عظيمة ومن المهم لهذه القيم أن تجسد في كل فرد، كما أن الاحتفاء بهذا اليوم يُعزز الشعور بالفخر بتاريخ عُمان العريق، ويدفع الشباب إلى التعرف على تاريخهم واستلهام القيم التي ساهمت في بناء وطنهم، وهذا بدوره يوجه رسالة مهمة إلى العُمانيين في الداخل والخارج الذين يحملون تراثاً غنياً يلزمهم بالمساهمة في تعزيز الصورة الإيجابية لعمان على المستويين الإقليمي والدولي».

وتضيف: «تاريخ الإمام أحمد بن سعيد يعد مثلاً على التفاني في خدمة الوطن والعمل من أجل نهضته واستقراره، وبالتالي على كل عُمانى أن يكون عنصراً فعالاً في بناء الوطن، سواء كان في الداخل بتطوير المجتمع أو في الخارج بتمثيل البلاد بصورة مشرقة، وأخيراً فإن تولي الإمام أحمد بن سعيد السلطة جاء في وقت عصيب، لكنه أظهر أن التغيير ممكن إذا توفرت الإرادة والرؤية الواضحة، مما يبعث الأمل بأنه مهما كانت الظروف صعبة، يمكن للإبداع والعمل الجاد أن يُغيّر الواقع نحو الأفضل».

وتشير الباحثة في التاريخ الحديث والمعاصر إلى أن تسمية الطرق الرئيسية بأسماء سلاطين عُمان ليست مجرد خطوة رمزية، بل هي استثمار في تعزيز



الرؤية - ريم الحامدية

ترسيخ الهوية الوطنية التي تطورت عبر التاريخ، حتى عصر النهضة المتجددة. وتوضح الدكتورة بهية بنت سعيد العذوبية الباحثة في التاريخ الحديث والمعاصر، أن يوم ٢٠ نوفمبر يعتبر يوماً وطنياً مهماً في تاريخ عُمان، إذ يرمز إلى انطلاق مرحلة جديدة بتولي أسرة البوسعيد الحكم في عُمان، وبداية حقبة تاريخية تعد استمراراً لتاريخ عُمان العريق الموعول في القدم، وبالتالي يعكس اختيار هذا اليوم مدى ارتباط الأسرة البوسعيدية التي حكمت عُمان في القرن الثامن عشر الميلادي بتاريخ عُمان العريق، كما يعكس هذا اليوم اعتزاز عُمان بالقيادة التاريخية لهذه الأسرة التي حافظت على استقرار البلاد واستقلالها على مدار قرون، والمكانة التاريخية لمؤسس الأسرة البوسعيدية الإمام أحمد بن سعيد الذي أثبت كفاءته القيادية وتمكن بسبب خبرته الإدارية والعسكرية من طرد المعتدين من عُمان وإعادة الوحدة الوطنية لعمان من جديد بعد مرور عُمان بمرحلة من الفرقة والصراعات الداخلية والخارجية، كما أن الأسرة البوسعيدية لم تكن مجرد عائلة حاكمة، بل كانت رمزا للحفاظ على استقلال عُمان وتماسكها في وجه التحديات الإقليمية والدولية.

وحول الدلالات الرمزية لتحديد يوم ٢٠ نوفمبر في مسيرة السلطنة وكيف يُسهم في تعزيز الهوية الوطنية، تؤكد العذوبية أن اختيار يوم تولي الإمام أحمد بن سعيد البوسعدي مؤسس الدولة البوسعيدية يوماً وطنياً للسلطنة يحمل العديد من الدلالات الرمزية والتاريخية المهمة، والتي تعكس عمق ارتباط العُمانيين بتاريخهم وتراثهم الوطني، فهو يبرز الوحدة الوطنية للشعب العُمانى، الذي يلتف حول قيادته ويحتفي بتراثه المشترك، كما يعزز هذا اليوم الفخر بالتاريخ العُمانى، بدءاً من إنجازات الأئمة والقادة العُمانيين وصولاً إلى العصر الحديث. وتبين أن اختيار هذا اليوم سيُسهم في

أكد عدد من الباحثين في التاريخ أن تحديد ٢٠ نوفمبر من كل عام يوماً وطنياً لسلطنة عُمان، يُشكل محطة تاريخية فارقة في مسيرة الدولة العُمانية العريقة، إذ يرمز إلى استحضار واحدة من أبرز المحطات في تاريخ عُمان؛ حيث إن هذا اليوم هو ذكرى تأسيس الدولة البوسعيدية على يد الإمام أحمد بن سعيد البوسعدي، لافتين إلى أن هذا الحدث كان نقطة تحول حاسمة أسهمت في إنهاء الحرب الأهلية وتوحيد البلاد وطرده الوجود الأجنبي، مما مهد الطريق أمام بناء الدولة العُمانية الحديثة.

ويشير الباحثون إلى أن تخصيص هذا اليوم للاحتفال يعكس حرص السلطنة على تعزيز الهوية الوطنية، وربط الأجيال الحاضرة بعمق تاريخهم، وإبراز الدور المحوري لعمان في المنطقة وعلى الساحة الدولية عبر العصور. ويُبين الدكتور محمد بن سعد المقدم المؤرخ وعضو الجمعية التاريخية العُمانية، أن تحديد يوم ٢٠ نوفمبر يوماً وطنياً للسلطنة يمثل إحياءً لحدث تاريخي هام يتمثل في تأسيس الدولة البوسعيدية بقيادة الإمام أحمد بن سعيد، ويعكس الحرص على تعزيز الهوية الوطنية واستحضار مسيرة التاريخ العُمانى عبر العصور، مما يساهم في ربط الأجيال الحاضرة بموروث عُمان التاريخي ودورها المحوري في منطقة الخليج وشرق إفريقيا والمحيط الهندي، إلى جانب علاقاتها الدولية المتميزة. وحول تسمية الطرق الرئيسية بأسماء سلاطين عُمان، فيشير إلى أن هذه الخطوة تُجسد التكريم والاعتزاز بدورهم التاريخي في بناء عُمان، وترسيخ إرثهم في وجدان المجتمع، بما يعزز من انتماء المواطنين وفخرهم بتاريخهم العريق، كما أن هذه المبادرات الوطنية التي يتبناها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق- حفظه الله ورعاه- تهدف إلى

السلطان هيثم
والمفتاح الذهبي!

د. محمد بن عوض المشيخي

سلطان المجد

جمال بن عبدالله الهنائي

.. وتمضي المسيرة
بقيادة الهيثم

د. محمد بن خلفان العاصمي

رسالة إلى ذلك
الطفل في غزة

د. إبراهيم بن سالم السبائي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

https://alroya.om/category/3 لقراءة جميع المقالات زوروا:

موقف عُمان الراسخ تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية، يُعبر عن ثوابت سياسية أصيلة ومُتجذرة، تضع على رأس الأولويات حتمية دعم استقرار الدول وسيادة أراضيها، والعمل على تغليب لغة الحوار والدبلوماسية لحل النزاعات وإنهاء الصراعات، ودعم إرادة الشعوب، وإرساء دعائم السلام؛ بما يُحقق الاستقرار في جميع أنحاء العالم.

ومن هذا المنطلق، ينبع الموقف العُماني

الدبلوماسية العُمانية ودعم الاستقرار في سوريا

بضرورة اضطلاع الأمم المتحدة ومجلس الأمن بمسؤولياتهما واتخاذ الإجراءات الحازمة والكفيلة بتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من جبل الشيخ ومحافظة القنيطرة، وجميع الأراضي السورية، والالتزام التام باتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤. وترجمةً لهذه الثوابت السياسية الراسخة، شاركت عُمان في الاجتماعين العربي والدولي الموسعين حول سوريا بالعاصمة السعودية الرياض، لبحث الأوضاع، وتعزيز التنسيق

الإقليمي والدولي الداعم للانتقال السياسي البناء في سوريا وتحقيق الأمن والاستقرار، والنهوض بإعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي، والأهم المحافظة على وحدة الأراضي السورية وسيادتها. وأخيرًا، إن الموقف العُماني ينحاز دائمًا إلى تعزيز دعائم الأمن والسلام، وإعلاء قيم التفاهم والتعايش ورفض الإقصاء، والعمل على تنسيق الجهود لتحقيق تطلعات الشعوب النواقة للاستقرار.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

العدل والكرامة.. قيمتان محورتان في الخطاب السامي

د. قاسم بن محمد الصالحي

سلطنة عُمان

ملتزمة بمبادئها

الأخلاقية

والإنسانية كجزء لا

يتجزأ من نهجها في

الحكم

تميّز؛ سواء في الحقوق أو الواجبات، ويعكسان التزام الدولة بتوفير الفرص للجميع، تعزيزًا للشعور بالانتماء والولاء للوطن، وأساسًا للاستقرار، تدعمان التماسك الاجتماعي، فإقامة العدل تُعزز ثقة الشعب العُماني بقيادة جلالته حفظه الله وحكومته الرشيدة، وتولد الشعور بالحقوق المحفوظة، وأن القانون يسري على الجميع، ليشعر أفراد المجتمع العُماني بالتحفيز لبذل الجهد والعمل، لثقتهم بأنهم سيحصلون على ما يستحقونه من كرامة في صيانة الحقوق الأساسية كالتعليم، الصحة، الحرية، والأمن.

القيمتان المحورتان في خطاب جلالته السامي تعكسان التزام الدولة بحماية الفرد وضمان عيشه بكرامة دون انتقاص، فكرامة الإنسان تعني عدم السماح بأي شكل من أشكال الظلم أو الاستغلال أو الإهانة، في ظل مجتمع يحترم إنسانية الفرد وقيمه، وفي فكر جلالته حفظه الله ورعاه وسدد خطاه، عندما تُحترم

كرامة الإنسان العُماني على أرضه، يصبح أكثر استعدادًا للمساهمة في بناء وطنه بروح إيجابية، ويعزز شعوره بالمسؤولية والانتماء، كما إن احترام كرامة الإنسان عامة ينسجم مع الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان، مما يعزز مكانة سلطنة عُمان واحترامها على المستوى العالمي، والعدل في الفكر السامي لجلالته هو الأساس لتحقيق الكرامة الإنسانية؛ حيث إن احترام حقوق الإنسان لا يمكن أن يتحقق إلا في ظل منظومة عادلة، وغياب العدل يؤدي إلى انتهاك الكرامة الإنسانية، ويخلق بيئة مليئة بالظلم والتفاوت. وأخيرًا.. لا ريب أن تركيز جلالة السلطان المعظم على قيم العدل وكرامة الإنسان يُبرز اهتمام جلالته - حفظه الله - ببناء مجتمع متماسك يُعلي من شأن الفرد، ويعمل على تحقيق التنمية الشاملة، وهذه القيم تُرسخ رسالة مفادها أن سلطنة عُمان ملتزمة بمبادئها الأخلاقية والإنسانية كجزء لا يتجزأ من نهجها في الحكم.

مدينة السلطان هيثم الاقتصادية وعاصمة عُمان المُتجددة

محمد بن عيسى البلوشي

هذه، إذن، بوصلة النهضة الاقتصادية والإرادة السامية لأن تكون هوية بلادنا هي الهوية الاقتصادية والاستثمارية الأولى. لقد أصبحت الحاجة إلى وجود عاصمة اقتصادية لسلطنة عُمان من الضرورات المُحتمّة التي ستُسهم بوجودها في تحقيق رؤية جلالة السلطان المعظم في تنويع مصادر الدخل الوطني، وجذب المزيد من الاستثمارات إلى السوق المحلي. ولكون منطقة الدقم الاقتصادية من البوابات المُهمّة بكل نواحيها وإمكاناتها وقوانينها وتشريعاتها وموقعها التنافسي الفريد من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، فإنّ ترشيح الدقم لأن تكون العاصمة الاقتصادية لسلطنة عُمان، وتحمل اسم «مدينة السلطان هيثم الاقتصادية»، يُعدّ واحدةً من الغايات التي نرجو أن نراها مُتحققة قريبًا بمشيئة الله تعالى.

هذه، إذن، بوصلة النهضة الاقتصادية والإرادة السامية لأن تكون هوية بلادنا هي الهوية الاقتصادية والاستثمارية الأولى. لقد أصبحت الحاجة إلى وجود عاصمة اقتصادية لسلطنة عُمان من الضرورات المُحتمّة التي ستُسهم بوجودها في تحقيق رؤية جلالة السلطان المعظم في تنويع مصادر الدخل الوطني، وجذب المزيد من الاستثمارات إلى السوق المحلي. ولكون منطقة الدقم الاقتصادية من البوابات المُهمّة بكل نواحيها وإمكاناتها وقوانينها وتشريعاتها وموقعها التنافسي الفريد من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، فإنّ ترشيح الدقم لأن تكون العاصمة الاقتصادية لسلطنة عُمان، وتحمل اسم «مدينة السلطان هيثم الاقتصادية»، يُعدّ واحدةً من الغايات التي نرجو أن نراها مُتحققة قريبًا بمشيئة الله تعالى.

* خير في الإعلام الاقتصادي

تتجه الدول إلى تمكين الاقتصاد؛ ليكون مُحركها الأساس نحو تنوّع وتطوّر واستدامة برامج التنمية، وفي سلطنة عُمان نلمس توجهًا وإرادة حقيقية مُنبثقة من الرؤية السامية الكريمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في جعل الاقتصاد هو المحرك الأساسي لعجلة التنمية في بلادنا، والفلك الذي تدور حوله وإليه جميع الأنشطة والبرامج الوطنية، وما الزيارات السامية إلى العواصم والاستقبالات التي قام بها جلالته - أيده الله - والاتفاقيات الاقتصادية والاستثمارية التي تم توقيعها، إلّا دليل واضح على عمق الاستراتيجية الاقتصادية التي تمضي عُمان نحو تحقيقها.

ولا شك أنّ جعل سلطنة عُمان قبلةً للاقتصاد العالمي، ليس ضررًا من الخيال، ولا أمرًا يستحيل تحقيقه، ولنا في تجارب بعض اقتصاديات المنطقة حقيقةً ومثالًا يُمكن النظر إليه بتمعّن ودراسة. لكننا نقف في عُمان أننا نتفرد بالكثير من المُقومات والعناصر الاقتصادية والاستثمارية، والميزة النسبية والتنافسية ليست فقط لتفرد موقعنا الاستراتيجي؛ بل لتنوّع الإمكانيات التي تتميز بها، من حيث الاستقرار السياسي والعلاقات الدبلوماسية، والموارد الطبيعية، والخدمات

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا
للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٥

businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧, ٢٠٨

localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤, ٢١٥

sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة

وزارة الإعلام

أكدوا أن سلطنة عُمان نموذج مشرق للوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي

محللون لـ«الرؤية»: الخطاب السامي يطرح مضامين سياسية عميقة الدلالات تؤكد السيادة والاستقلال ووحدة الصف

«باقوير: الخطاب السامي ركز على مفردات وطنية بالغة

الأهمية

«الهادي: نعمة الأمن والأمان حجر الزاوية في بناء منجزات النهضة المُتجددة

الرؤية- فيصل السعدي

أجمع محللون سياسيون وخبراء استراتيجيون على أن الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- والذي تفضل فألقاه بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة لتولي جلالتـه مقاليد الحكم، يشتمل على عدة مضامين سياسية وأمنية عميقة الدلالات، تؤكد سيادة الدولة واستقلال قرارها ووحدة الصف الوطني، وذلك في مواجهة التحديات المختلفة، والتي تُلقى بظلالها على أوضاعنا الداخلية.

وقالوا- في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- إن الخطاب السامي تناول مفردات دقيقة المعنى والدلالة جُملة من التحديات الاستراتيجية، خاصة في ظل ما توجع به المنطقة والعالم من اضطرابات وصراعات تُغيّر الخريطة السياسية والاستراتيجية، مؤكداً أهمية استيعاب المواطنين لهذه المضامين والالتزام بتطبيق أهدافها والعمل على مواصلة التماسك الاجتماعي الصلب.

إنجازات وطنية

وقال المكرم عوض بن سعيد باقوير عضو مجلس الدولة والكتائب الصحفي والمحلل السياسي إن الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- الذي تفضل وألقاه بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لتولي جلالتـه مقاليد الحكم في البلاد، يعكس ما تحقق من إنجازات وطنية على مختلف الأصعدة، رغم الفترة الزمنية القصيرة نسبياً في حياة الشعوب، مشيراً إلى أن الخطاب ركز على تأكيد مفردات الوحدة الوطنية ولُحمة المجتمع العُماني، والتي تعد صمام الأمان لنهضة عُمان المُتجددة.

وأوضح باقوير أن الاستقرار والأمن الذين تتمتع بهما سلطنة عُمان، من الأمور الاساسية التي تجعل من السلطنة واحة للسلام، ومواصلة مسيرة التنمية الشاملة في كل ربوع الوطن، لافتاً إلى أن الخطاب ركز على مفردات وطنية بالغة الأهمية، في ظل الظروف السياسية الدولية التي تحتاج العالم شرقاً وغرباً، وقال: «ركز الخطاب السلطاني على ضرورة الحفاظ على مكسبات الوطن والحفاظ على الهوية الوطنية والأخلاق الذي يُغيز الشعب العُماني الأصيل، كما ركز خطاب جلالتـه- حفظه الله ورعاه- على الدور المحوري لقوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية الذي تدود عن حامي الوطن وترايه المقدس». وتابع باقوير قائلاً إن للمواطن دوراً مُهماً وحيوياً في أداء دوره الوطني الفاعل، كل في موقعه، وبالتالي فإن الحفاظ على



عوض باقوير



د. عبدالله باحجاج



نبيل الهادي



د. عبدالله باعبود

وشدد الهادي على أن سلطنة عُمان ليست دولة حديثة على خريطة التاريخ؛ بل إنها حضارة ضاربة في أعماق الزمن وإمبراطورية امتدت إلى أقاصي أفريقيا، وجابت سفنها بحار العالم من الصين إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وحدة وطنية

من جهته، قال الدكتور عبدالله باعبود الأكاديمي والباحث المُختص في العلاقات الدولية والاقتصاد السياسي الدولي، إنَّ الخطاب السامي اشتمل على دلالات عدة، أولها تأكيد الوحدة الوطنية؛ حيث عبّر الخطاب بوضوح عن قوة الترابط والوحدة بين أفراد الشعب العُماني، كما تُنحّ تماسكهم في وجه التحديات والمحن على مر العصور، واصفاً العُمانيين بأنهم يقفون صفّاً واحداً كالنبيان المرصوص. وأوضح باعبود أن الخطاب هنا ارتكز على استعارة قرآنية كريم تعكس التلاحم والصلابة التي تجمع الشعب العُماني في مواجهة التحديات، علاوة على تأكيد الدعوة للجمع بأن يتعاونوا ويتكاتفوا في إطار الوطن الواحد.

وتحدث باعبود عن التأكيد السامي في الخطاب، على أن نعمة الأمن والأمان من أعظم نعم الله علينا، قائلاً: «يُبرز صاحب الجلالة- حفظه الله ورعاه- أهمية الأمن والاستقرار في حياة الأفراد والمجتمعات؛ فالأمن ليس فقط عنصراً حيوياً لاستمرار التنمية؛ بل هو الأساس الذي يُبنى عليه كل تقدم وازدهار»، مشيراً إلى أن تأكيد هذه النعمة يأتي في ظل ما يشهده العالم من اضطرابات وصراعات.

وتعليقاً على وصف حفاظ عُمان على «كينونتها المستقلة وسيادة قرارها السياسي والاقتصادي»، أكد باعبود أن هذه العبارة تؤكد استقلال قرار عُمان على مرّ التاريخ؛ سواء من ناحية القرار السياسي أو الاقتصادي، لافتاً إلى أنه في عصر العولة، يُعد الحفاظ على الاستقلالية من التحديات الكبرى التي تواجهها الأمم. وأضاف أن الخطاب السامي «يُظهر الفخر بعراقة الدولة العُمانية وتاريخها المستقل، وهو تأكيد على تمسك سلطنة عُمان بهويتها وسيادتها ورؤيتها الخاصة وعدم تأثرها بالظروف والنفوذ الخارجية». وشدد الأكاديمي والباحث المُختص في العلاقات الدولية والاقتصاد السياسي الدولي على أن الخطاب السامي يعكس رؤية واضحة وراسخة لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- تدعو الشعب العُماني للحفاظ على وحدة وطنهم وأمنه، مع التأكيد على استقلال القرار السياسي والاقتصادي الذي يُعد من مقومات التقدم نحو المستقبل بخطى ثابتة.

السياسة الخارجية الرسمية وحسب؛ بل على صعيد المجتمع بكل قواه الفاعلة.

خطاب تاريخي

وقال الكاتب الصحفي نبيل بن محمد الهادي إن الخطاب السامي الذي تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه بإلقائه خطاب تاريخي يعبر في مفرداته ومضامينه عن التفكير المتمعن، والإلمام الشامل بكل التفاصيل الدقيقة راسماً خريطة طريق للمامح المرحلة المقبلة، واشتمل على مضامين في غاية الأهمية والدقة تستقيم مع المرحلة المقبلة لاستكمال المسيرة الطافرة للنهضة المُتجددة التي جادت من أجل عُمان وأبنائها الأوفياء.

وأكد الهادي أن سلطنة عُمان تظل نموذجاً مشرقاً للوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي في المنطقة حيث يقف أنباؤها صفّاً متماسكاً كالنبيان المرصوص، متكاتفين ومتحدّين في مواجهة التحديات التي تمر بهم بين حين وآخر، مستلهمين من التاريخ العريق الضارب في جذور تلك الروح الوطنية التي جسّدت إرثاً تاريخياً وفكرياً عبر العصور؛ إذ إن العُمانيين دائماً يداً وقلباً واحداً، يعملون من أجل رفعة وطنهم وازدهاره محلّياً وإقليمياً ودولياً. وأشار الهادي إلى أن الرائد للمشهد العام لسلطنة عُمان يلحظ ما تحظى به من مكانة مرموقة وتاريخية غير تقليدية، وهذا يؤكد أن نعمة الأمن والأمان حجر الزاوية في بناء منجزاتها وازدهارها.

وأوضح الهادي أن الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الذي تتمتع به سلطنة عُمان يتحقق بفضل القيادة الحكيمة والشعب الواعي المُخلص لوطنه، مشيراً إلى أن الجميع في سلطنة عُمان يعيش في انسجام وطمأنينة وسكينة، ما يجعل هذا البلد واحة سلام وسط عالم مليء بالصراعات والأزمات الاقتصادية والسياسية.

وأن الحفاظ عليها يستلزم إجراء حملات توعية ودراسات مُعمّقة لرسم خارطةٍ لمهاميات التحديات الأمنية وكيفية مواجهتها، خاصة «سد الثغرات الحديثة التي قد تستغلها القوى الشيطانية، والتي أصبحت تُحيط بالجغرافيا الخليجية من جهاتها الأربعة».

الكيونة المُستقلة

وأضاف باحجاج أن إثارة الكيونة العُمانية المُستقلة وسيادة قراراتها في خطاب الذكرى الخامسة لتولي جلالتـه الحكم، تبعث رسائل داخلية وخارجية لدواعي التعريف بالكيونة العُمانية المستقلة، مؤكداً أن هذه الكيونة نجدها في تفكيرنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفي كل الصيغ البرجاءية والعاطفية، الجوهرية منها والشكلية، وتُعرّ عنها تفكيراً وتكلماً وعلمياً واختياراً وشعوراً وشفافية، بصورة مختلفة عن الآخرين؛ لذلك نحن مختلفين في إطارنا الإقليمي والدولي، وليس ذلك وليد عهد حديث، وإما هي كيونة مُتجددة تاريخياً على مر

الحقب والعصور. وتابع المحلل السياسي قائلاً: «عُمان دولة تأسست قبل آلاف السنين؛ بل إنها قديمة قدم التاريخ نفسه؛ لذلك فإنها تستمد كينونتها المستقلة من عمقها التاريخي والحضاري، وما الحديث النبوي الشريف -لو أن أهل عُمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك- إلا أفضل ما يُمكن الاستدلال به؛ حيث عن هذه الكيونة المستقلة تُجسدها الدولة العُمانية المعاصرة بصورة نموذجية، تجلت في السيادة السياسية والاقتصادية». وضرب باحجاج مثلاً على تطبيقات هذه السيادة، بالإشارة إلى أهم قضية إنسانية معاصرة على الإطلاق، وهي قضية غزة، وأنه من مطلق السيادة العُمانية واستقلالية قرارها، فقد اتخذت موقفاً تاريخياً مشرفاً تجاه العدوان الصهيوني على غزة، ليس على صعيد

العصور أنهم صف واحد كالنبيان المرصوص». وأكد باحجاج أن هذه الفترة من الخطاب تُمثل قيمة الاستدلال السياسي للرسالة السلطانية للشعب العُماني في الحقبة الإقليمية والدولية الراهنة التي يُراد لها تفتيت وحدة الشعوب وتفكيك مناعتها من الداخل. وأشار باحجاج إلى أن جلالة السلطان المعظم وجه إلى شعبه مسألة مُهمة جداً؛ وهي أن هذه الوحدة المتينة تأسست عبر العصور بقوة الإدراك والفطنة بخفايا الأمور وعدم الانجرار وراء ردود الأفعال؛ بل صناعة الأفعال، ولنمس ذلك في قوله: «يسيرون على بصيرة مصدها العقيدة السمحة، نابذين كل تعصب رافضين كل استقطاب يجزئ الأمة ويفت في عضدها متمسكين بكل ما يجمعهم على الحق مبادرين للخير وتآيين لبناء وطنهم وأمتهم»، مشيراً إلى أن هذه الفقرة تتضمن تذكيراً بهذا التاريخ، علاوة على تحميل الفرد والجماعة والحكومة وكل مكونات الدولة المسؤولية التاريخية لحماية الوطن؛ إذ إن التحديتات المقبلة متعاطمة وعابرة للحدود، غير أننا لدينا تجربة صالحة لمواجهةها، بنفس شروطها وهي الوحدة المتعاضدة التي وراؤها قوة البصر والبصيرة، لما يُراد لبلادنا حديثاً من مخاطر على مختلف الصُعد».

ولفت باحجاج إلى أن قضية الأمن والأمان في بلادنا احتلت سلم أولويات خطاب جلالتـه، وفق بناء ترانتي مُتّسق ومتناغم في دلالته ورسالته، مشيراً إلى أن منظومتي «الأمن والأمان» مسؤولية جماعية في ظل تصاعد التوترات وتغيّر مراكز القوى الإقليمية والعالمية، وتنامي ظاهرة الإرهاب وبروز ظاهر العنف المُتطرف، ومحاولة الجماعات الإرهابية المساس بأمن الدول المستقرة التي تُعلي من شأن المبادئ في علاقاتها الدولية، مثل سلطنة عُمان. وشدد باحجاج على ضرورة أن يُدرك كل الأفراد والجماعات أن الأمن والأمان من أوائل النعم،

ومن جانبه، أكد الدكتور عبدالله بن علي باحجاج الكاتب والمحلل السياسي أن تحليل مضامين الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه- في الذكرى الخامسة لتولي جلالتـه مقاليد الحكم، يُسلط الضوء على جُملة من النقاط، التي ينبغي الوقوف امامها ودراستها، شكلاً ومضموناً، وأولها: تذكير العُمانيين بوحدتهم التاريخية القائمة على قوة وحدتهم، التي أسسوها على مر العصور، بوعي عميق وإبرادة صلبة، وهو ما تجلّى في الخطاب السامي عندما قال جلالتـه: «أثبت أبناء هذا الوطن العزيز عبر

اقتصاديون لـ«الرؤية»: المُكرمة السامية استجابةً لنبض المواطن وملامسةً للاحتياجات المعيشية

الرؤية- سارة العبرية

أكد عدد من المعنئين بالشأن الاقتصادي أن المُكرمة السامية الكريمة التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- بتخصيص ١٧٨ مليون ريال لدعم بعض النواحي الاجتماعية والاقتصادية، قد جاءت في وقتها المناسب؛ حيث تلمس احتياجاتهم المعيشية وتدعم استقرارهم الاقتصادي والاجتماعي، مشيرين- في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- إلى أن هذه المُكرمة السامية ستحقق آثاراً إيجابية كبيرة على الحياة اليومية لأكثر من ١٠٠ ألف مواطن، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة

التي يمر بها عدد من أفراد المجتمع. وقال خلفان بن سيف الطوقي الكاتب في الشؤون الاقتصادية: «إن المُكرمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه- تهدف بشكل مباشر إلى تلبية احتياجات الشرائح الأكثر استحقاقاً لها في مجتمعنا؛ حيث تراعي هذه المُكرمة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين المستفيدين، وتستهدف الفئات التي تحتاج إلى الدعم بشكل فوري وعاجل». وأضاف الطوقي أن «من بين بنود هذه المُكرمة معالجة الوضع المالي للمواطنين من خلال تحمّل الحكومة المبالغ المتبقية لبعض فئات



خلفان الطوقي



إسحاق الشرياني



ماجد الخروصي

القروض على المواطنين، مما يخفف عنهم العبء المالي وينتج لهم فرصة للانطلاق في معيشتهم دون أعباء مالية متراكمة، كما تم رفع المخصصات المالية لبرنامج المساعدات السكنية لعام ٢٠٢٥، وهو ما يساهم في تحسين الوضع المعيشي للأسر العُمانية ويعزز من استقرارها».

وأوضح الطوقي أن المُكرمة السامية شملت تعزيز محفظة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ لتوسيع دائرة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تُشكّل ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، كما تم مراعاة المتعثرين من هذه المؤسسات؛ بما يساهد

على تقوية القطاع الخاص ودعمه في مواجهة التحديات الاقتصادية». وأشار إلى أن أحد الأبعاد المهمة في هذه المُكرمة، حرصها على دعم الفئات المستحقة، وهي تعيش في نطاق الطبقة المتوسطة التي تُشكّل أساس استقرار المجتمع، من خلال رفع مستوى حياة الأسر الأكثر احتياجاً، بما يضمن تحسين أوضاع هذه الطبقة بحيث تبقى قوة دافعة في الاقتصاد الوطني».

وعلى الصعيد الاجتماعي، أكد الطوقي أن المُكرمة تتماشى مع منظومة الحماية الاجتماعية؛ حيث تساهم في تقليل آثار التضخم وارتفاع الأسعار التي يشهدها العالم

الآن بسبب الظروف الجيوسياسية والاقتصادية الراهنة، مشيراً إلى أن المُكرمة السامية إجراء مُهم في تقوية النسيج الاجتماعي في ظل الأزمات العالمية». واختتم الطوقي حديثه بالقول: «تطرقت المُكرمة السامية أيضاً إلى تحسين أوضاع بعض المتقاعدين، من خلال صرف معاش إضافي للمستحقين للمعاش التقاعدي ممن تقل معاشاتهم ٣٥٠ ريالاً عُمانيّاً، وهو ما يُعزز من أوضاعهم المعيشية ويضمن لهم الحياة الكريمة».

من جانبه، قال ماجد بن عابد الخروصي المُختص في الشؤون الاقتصادية إن المُكرمة السامية تؤكد حرص جلالة السلطان على

توجيهً استراتيجيّاً مباشراً نحو دعم الاقتصاد المحلي وتنويعه عبر تمكين رواد الأعمال؛ لتكون مؤسساتهم أحد محاور التنويع الاقتصادي، وأكثر إسهاماً في توظيف العمالة الوطنية».

وقال إسحاق بن هلال الشرياني رائد الأعمال ورئيس مجلس إدارة «بوارق نزوى»: «إن تخصيص ١٧٨ مليون ريال عُماني لتحسين الوضع المعيشي لأكثر من ١٠٠ ألف مواطن، سينعكس إيجاباً على توازن الاقتصاد الكلي والجزئي؛ حيث لا يمكن أن يستقر أحدهما دون الآخر، فمتى استقرت الأوضاع المعيشية، تعززت قدرة الحكومة على مواجهة التحديات الاقتصادية، مثل التضخم.

وأضاف الشرياني أن هذه المُكرمة السامية ستُساهم في مراجعة سياسات الاستهلاك الاقتصادي والسلوكي للمواطنين؛ مما يساعدهم على اتخاذ قرارات مالية أكثر حكمة، كما إنها تُمثل تأكيداً على اهتمام جلالة السلطان بشريحة واسعة من المواطنين؛ إذ يستفيد منها أكثر من ١٠٠ ألف شخص، وستسهم في تعزيز استقرار الأسر والمجتمع بشكل عام. وفيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أشار الشرياني إلى «أن دعم هذا القطاع يعزز من استقطاب العملات الصعبة ويخلق فرص عمل، وهو ما يساهم بشكل كبير في استقرار الاقتصاد الكلي وتحقيق أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠».

تحسين الأوضاع المعيشية، خاصة للفئات الأكثر احتياجاً، وذلك من أجل تخفيف الأعباء الاقتصادية على المواطنين وتعزيز استقرارهم الاجتماعي، وسط تحديات اقتصادية عالمية، وحالة من عدم اليقين في ظل ما يشهده العالم من اضطرابات على المستويين الاقتصادي والسياسي. وأضاف أن هذه المُكرمة تؤكد ضرورة أن تواكب جميع المؤسسات الحكومية احتياجات المواطنين، وأن تعمل على توفير سُبل العيش الكريم لهم؛ سواء كان ذلك بطرق الدعم المباشر أو غير المباشر. وأوضح الخروصي أن برامج الإسكان تُمثل أولوية لدى المقام السامي، منذ تولى جلالتـه مقاليد الحكم؛ حيث إن توفير المسكن اللائق يسهم بصورة كبيرة في تحسين جودة الحياة ويعزز الاستقرار الاجتماعي الذي تؤكد عليه رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، لافتاً إلى أن رفع المخصصات المالية للأزمات العالمية». واختتم الطوقي حديثه قائلاً: «إن الجميع في سلطنة عُمان يعيش في انسجام وطمأنينة وسكينة، ما يجعل هذا البلد واحة سلام وسط عالم مليء بالصراعات والأزمات الاقتصادية والسياسية.

بنك ذوفار

BankDhofar

2479 1111

www.bankdhofar.com

f

✕

@

in

bankdhofar

قم ببناء مستقبل أكثر إشراقاً لأطفالك

تفضل بزيارة الفرع الأقرب إليك

تطبيق الشروط والدخام

ضمن المشاركة في «ملتقى محافظي البنك الإسلامي للتنمية» عمان توقع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المالي مع السعودية

المالي، وذلك في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وقّع المذكرة من الجانب العُماني معالي سلطان بن سالم الحبيسي وزير المالية، ومن الجانب السعودي معالي محمد بن عبدالله الجعدان وزير المالية. وتهدف المذكرة إلى تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية وتبادل الخبرات في المجال المالي، وتعزيز التنسيق المشترك بشأن القضايا الإقليمية والدولية، وتطوير السياسات المالية الكلية وتحليل البيانات المالية العامة، بالإضافة إلى تطوير الأنظمة والتشريعات المالية وحوكمتها في القطاع العام. وتأتي المذكرة انطلاقاً من أهمية تبادل الخبرات والتجارب في المجال المالي وتعزيزاً للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.



سلطان بن سالم الحبيسي

كما وقعت عمان مذكرة تفاهم مع وزارة المالية السعودية بشأن التعاون في المجال

المدينة المنورة- العُمانية

شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة المالية في أعمال الملتقى التشاوري لمحافظي البنك الإسلامي للتنمية الذي يقام في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية؛ في إطار تعزيز التكامل بين الدول الأعضاء وتبادل الرؤى والأفكار لرسم مستقبل البنك الإسلامي للتنمية. وجرى خلال الملتقى استعراض وثيقة عمل الإطار الاستراتيجي العشري (٢٠٣٦-٢٠٣٥) لمجموعة البنك، ومناقشة توجهات وثيقة الإطار، وتبادل وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بأهداف وتوجهات البنك الإسلامي للتنمية.

ترأس وفد سلطنة عُمان معالي سلطان بن سالم الحبيسي وزير المالية.

ارتفاع حجم الاستثمار التراكمي بـ«مدائن» إلى 7.6 مليار ريال

لعام ٢٠٢٤، بمقدار نحو ٧.٦ مليار ريال عُمان. وأشار إلى أن «مدائن» قامت خلال الخمس سنوات الماضية بتطوير جميع المدن الصناعية القائمة وإنشاء مدن صناعية جديدة، وذلك بهدف توزيع التنمية الشاملة والمستدامة على مختلف محافظات سلطنة عُمان وتعزيز مكانتها كمركز إقليمي ريادي في مجالات التصنيع وتقنية المعلومات والاتصالات والابتكار والتميز في مبادرات الأعمال.

المستقبلية «مدائن ٢٠٤٠» التي تسعى من خلالها إلى جذب استثمارات أجنبية ومحلية، وتوفير فرص عمل للكوادر الوطنية. وأوضح المهندس داود بن سالم الهذلي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، أن حجم الاستثمار التراكمي لـ«مدائن» ارتفع خلال الخمس سنوات من ٦,٦ مليار ريال عُمان مع بداية العام ٢٠٢٠ إلى ٧,٦ مليار ريال عُمان مع نهاية خلال النصف الأول

المستقبلية «مدائن ٢٠٤٠» التي تسعى من خلالها إلى جذب استثمارات أجنبية ومحلية، وتوفير فرص عمل للكوادر الوطنية. وأوضح المهندس داود بن سالم الهذلي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، أن حجم الاستثمار التراكمي لـ«مدائن» ارتفع خلال الخمس سنوات من ٦,٦ مليار ريال عُمان مع بداية العام ٢٠٢٠ إلى ٧,٦ مليار ريال عُمان مع نهاية خلال النصف الأول

مسقط- العُمانية

شهدت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» خلال الخمس سنوات الماضية نموًا متسارعًا في مؤشراتها الرقمية، وإنجازات متتالية لمجموعة من المشاريع الحيوية التي تساهم بصورة مباشرة في تعزيز الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠. كما شهدت الفترة ذاتها إطلاق «مدائن» رؤيتها

بنهاية يونيو ووسط نمو ملحوظ خلال العام الماضي 4 مليارات ريال إجمالي مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي



مسقط- العُمانية

حقق القطاع الصناعي في سلطنة عُمان نموًا ملحوظًا إذ بلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ٤,٠٩ مليار ريال عُمان حتى نهاية يونيو ٢٠٢٤، ما يمثل نسبة ١٩,٥ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي بسعر السوق البالغ ٢٠,٩ مليار ريال عُمان. واستحوذت الصناعات التحويلية على النصيب الأكبر بقيمة إجمالية تتجاوز ٢,١٩ مليار ريال عُمان، مشكّلة ١٠,٥ بالمائة من الناتج المحلي، أما الأنشطة الصناعية الأخرى، فسجلت مساهمة قدرها ١,٩ مليار ريال عُمان، أي ما يعادل ٩,١ بالمائة.

وقال مازن بن حميد السبياني، المدير العام المساعد للصناعة في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن الصناعات التحويلية ارتفعت مساهمتها بنسبة ١,٥ بالمائة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٩,٤ بالمائة خلال عام ٢٠٢٣ و٨ بالمائة في عام ٢٠٢٠ مشيرًا إلى أن هذا التحسن يعكس تقدم القطاع الصناعي ونجاح السياسات الحكومية في تعزيز النمو الاقتصادي.

وأوضح أن مساعي سلطنة عُمان لبناء مستقبل صناعي قوي يتماشى مع تطلعاتها المستقبلية إذ حققت خلال السنوات الخمس الماضية العديد من الإنجازات في قطاع الصناعة، أبرزها المباركة السامية للاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ في مايو ٢٠٢٤، حيث نظمت الوزارة مجموعة من الحلقات النقاشية التي جمعت جميع الأطراف المعنية لتسليمهم

المبادرات الخاصة بالاستراتيجية. وأضاف أن المؤشرات تُظهر أن القطاع الصناعي يؤدي دورًا متزايد الأهمية في الاقتصاد العُماني، حيث بلغت إجمالي مساهمة الأنشطة الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية نحو ٥,٨٨ مليار ريال عُمان في عام ٢٠٢٠، لترتفع إلى ٦,٨٨ مليار ريال في عام ٢٠٢١، ثم إلى ٧,٧ مليار ريال في عام ٢٠٢٣، مع نسبة مساهمة بلغت ١٩,١ بالمائة، فيما حققت أعلى من هذه النسب خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ وبلغت ١٩,٥ بالمائة.

وأوضح أن الوزارة شكلت لجنة الصناعات الوطنية لدعم المنتجات الوطنية، التي تتولى مسؤولية صياغة الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لتطبيق «القيمة المحلية المضافة» في القطاع الصناعي، وتهدف اللجنة إلى زيادة المشتريات من الصناعات الوطنية وتوفير فرص استثمارية جديدة لتعزيز الصادرات

المبادرات الخاصة بالاستراتيجية. وأضاف أن المؤشرات تُظهر أن القطاع الصناعي يؤدي دورًا متزايد الأهمية في الاقتصاد العُماني، حيث بلغت إجمالي مساهمة الأنشطة الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية نحو ٥,٨٨ مليار ريال عُمان في عام ٢٠٢٠، لترتفع إلى ٦,٨٨ مليار ريال في عام ٢٠٢١، ثم إلى ٧,٧ مليار ريال في عام ٢٠٢٣، مع نسبة مساهمة بلغت ١٩,١ بالمائة، فيما حققت أعلى من هذه النسب خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ وبلغت ١٩,٥ بالمائة.

نتشرّف برفع أسمى آيات العرفان وأجزل عبارات الشكر
إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة
السُّلْطَانِ هَاشِمِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

على ما تفضّل به جلالته- أعزه الله- من فِكْرَمَةٍ ساميةٍ كريمةٍ،
والتي شملت عددًا من أصحاب وصاحبات الأعمال بالقطاع الخاص،
وذلك تزامنًا مع الذكرى الخامسة لتولي جلالة السلطان المعظم
مقاليـد الحكم في البلاد.

وإنّنا إذ ننتهز هذه الفرصة، لنُعرِّب عن بالغ سعادتنا، وعظيم
امتناننا، لكل أوجه الدعم والتحفيز المُقدّم من لدن جلالة عاهل
البلاد المُفدّى وحكومة جلالته الرشيدة، إلى القطاع الخاص،
الذي يسير على هُدي التوجيهات السامية الكريمة، ويستنير
بالرؤية الثاقبة السديدة لجلالة السلطان، من أجل تعزيز أدواره
وتعميق إسهاماته في مسيرة التنمية الشاملة والمُستدامة
في هذا الوطن العزيز الغالي

أدام الله عزّ هذا الوطن.. وأسبغ على جلالة السلطان نِعْمَةً وآلاءه.
إنّه وليّ ذلك والقادر عليه...

عبدالله بن أحمد بن سليمان الهادي
رئيس مجلس إدارة مجموعة الخليج لمواد المعادن

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: **#مغردو_الرؤية**

شاكِر آل حمودة
بين السيرة والمسيرة يسمو الوطن وتظل عمان بين الماضي والحاضر والمستقبل؛ تاريخ عريق وفكر يتجدد لقائد ملهم، وقائد ملهم، رحم الله من وعد فأوفى، وحفظ الله من عاهد فأنجز..

د. سعيد المحرمي
بعد خمسة أعوام من العمل المتواصل منذ تولي جلالة السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم، تحققت الكثير من الإنجازات على كافة الأصعدة، من بينها الجوانب الاقتصادية والمالية والنقدية.

بدر البوسعيدي
اجتماع الرياض مثمر وبناء ومداخلات الوزراء كانت تصب في دعم الانتقال السياسي في سوريا ومتعاقد مع وحدة الأراضي السورية وسيادتها وتطلعات الشعب السوري للمستقبل وفي التنمية الاقتصادية والازدهار، ونأمل أن ترفع العقوبات دعماً للاستقرار وعملية إعادة الإعمار في سوريا.

الرؤية

www.alroya.om

الإثنين ١٣ من رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ١٣ يناير ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤٠١٩
تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر
المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان
البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

تجارب استثنائية وبرامج مشوّقة ضمن فعاليات «جرب جنوب الباطنة»



نخل- خالد بن سالم السياني

شهدت فعاليات «جرب جنوب الباطنة» والتي تقام في خبة القعدان بولاية نخل، إقبالا واسعا من مختلف فئات المجتمع، للاستمتاع بالأنشطة والفعاليات المتنوعة والتي جمعت بين التراث العماني الأصيل، والمنافسات الرياضية، والأسواق الاستهلاكية، إضافة إلى البرامج الترفيهية التي تُلبّي اهتمامات مختلف الفئات العمرية.

ومن أبرز الأركان التي حظيت بإعجاب الزوار، القرية التراثية التي قدمت تجربة غنية لاستكشاف الموروث العماني الأصيل، من خلال عروض الحرف اليدوية التقليدية كالسعفيات، والبخور، والخياطة، إلى جانب تقديم المأكولات الشعبية التي تعكس الطابع العماني.

وبالمسرح المخصص للأطفال، نظمت أنشطة متنوعة مثل المسابقات والألعاب المتنوعة، إلى جانب عروض الشخصيات الكرتونية، بحضور عدد كبير من العائلات. وشهدت الخيمة الاستهلاكية إقبالا واسعا من الزوار الذين تنقلوا بين الأركان المختلفة لشراء المنتجات المتنوعة مثل الملابس، الكتب، العطور، والمنتجات الحرفية، وفي ردهة المطاعم استمتع الحضور بتذوق مجموعة واسعة من الأطعمة التي تناسب مختلف الأذواق، حيث لاقت الأطباق العمانية التقليدية مثل الحلوى العمانية والبطاطا استحسان الزوار.

وأكد سلطان بن محمد الجابري رئيس لجنة التنظيم لفعاليات جرب جنوب الباطنة، أنّ النسخة الثانية من «جرب جنوب الباطنة» تهدف إلى إبراز مقومات المحافظة السياحية والتراثية وتعزيز مشاركة المجتمع في الأنشطة الثقافية والرياضية، موضحاً أنّ الفعاليات تسعى إلى توفير تجربة استثنائية تعكس التنوع الثقافي والحضاري في محافظة جنوب الباطنة.

وأشار الجابري إلى أنّ النجاح الذي حققته الفعالية جاء بفضل تضافر جهود مختلف الجهات المعنية، معرباً عن تطلع اللجنة إلى تنظيم المزيد من الفعاليات التي تسهم في دعم السياحة المحلية وتعزز من مكانة المحافظة كوجهة سياحية وترفيهية بارزة.

وتستمر فعاليات «جرب جنوب الباطنة» حتى نهاية الشهر الجاري، ومن المتوقع أنّ تشهد الأيام القادمة مزيداً من الأنشطة والبرامج الترفيهية التي تستهدف جميع الفئات العمرية، مما يعزز من استقطاب المزيد من الزوار ويؤكد أهمية هذه الفعالية في الترويج للمقومات السياحية والثقافية للمحافظة.

تمويل 53 مشروعاً بحثياً بجامعة صحار



صحار- الرؤية

حصلت جامعة صحار على تمويل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار لـ ٥٣ مشروعاً بحثياً، وهو ما يعد إنجازاً يضاف للبحث العلمي والإبتكار بالجامعة، مما يدعم الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٣-٢٠٢٨. وكرم الدكتور حمدان بن سليمان الفزازي رئيس الجامعة الباحثين الحاصلين على تمويل لمشاريعهم وعددهم ١٢٠ باحثاً وباحثة، وذلك في حفل أقيم بمجلس الدعم الأكاديمي بمبنى مصادر التعلم بالجامعة. وأكد الفزازي أنّ حصول الجامعة على هذا التمويل يُعد إنجازاً بارزاً يعكس التزام الجامعة بتطوير البحث العلمي وتعزيز الابتكار، مشيداً بجهود أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الارتقاء بالبحوث.

وأكد البروفيسور غسان الكندي مساعد رئيس الجامعة للبحث العلمي والإبتكار، أنّ هذا الإنجاز يعزز جهود الجامعة في دعم البحث العلمي والإبتكار، مؤكداً أهمية استمرار العمل لإصدار ونشر أبحاث علمية بما يحقق الأهداف الوطنية ويسهم في تعزيز التقدم العلمي.

بنك عُمان العربي
OMAN ARAB BANK

بمناسبة الذكرى الخامسة لتولي جلالته مقاليد الحكم بالبلاد

يرفع بنك عُمان العربي أسمه التهاني وأطيب التبريكات إلى
المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
-حفظه الله ورعاه-

مؤكدین علمه العهد والولاء لتكملة مسيرة البناء والرخاء
فیه عماننا الغالية، داعین المولاه عز وجل أن يعيد هذه المناسبة
السعيدة علمه جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد
وعلمه الشعب العُماني الأبى بالرخاء



الحادي عشر من يناير
نجدد الولاء والعرفان
لقائد مسيرة نهضة عُمان



محسن حيدر درويش ش.م.م.
MOHSIN HAIDER DARWISH L.L.C.